Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عام ١٨٧٨ و (**السيدة وينثروب الشابة**) التي صدرت عام ١٨٨٢ و (**هنرييتا**) التي صدرت عام ١٨٨٧ نجده يدرس بعناية تامة اتجاهين سادا في المجتمع الامريكي وهما : الزواج والعمل . وقد استطاع ان يجعل الجمهور « **يفكر بافكار غير مريحة** » حول هذين الاتجاهين . ومع هذا فان تقنيات (**هووارد**) المسرحية استمرت على حالها من حيث كونها تقنيات ميلودرامية من الطراز القديم .

اما الروائي الواقعي (**وليام دين هوولز**) فقد كان له هو الآخر دوره في محاولة تحديث المسرح الامريكي ، حيث كتب مالا يقل عن ست وثلاثين مسرحية ، حازت واحدة منها فقط على نجاح فعلي ، وهي (**عرض مزيّف**) التي صدرت عام ١٨٨٧ . غير ان نجاحه الحقيقي كان يكمن في كونه ناقداً ومؤسساً . ففي عام ١٨٩٢ أسس — بالاشتراك مع الروائي الواقعي الهام **هاملين غارلاند** — أول مسرح مستقل في بوسطن ، كان هدفه « **تشجيع الصدق والتقدم في الفن المسرحي الامريكي** » وكان هذا المسرح نموذجاً اقتدت به حركة « **المسرح الصغير** » .

لقد بدأت هذه الحركة — حركة المسرح الصغير — حوالي عام ١٩١٢ ، وكانت ثورة ضد المسارح الكبيرة ، كتلك التي كانت في برودواي في مدينة نيويورك ، والتي كان اهتمامها الأساسي ينصب على جمع الأموال . وكان يفترض بهذه « **المسارح الصغيرة** » ان تكون مسارح للفن . وبلغ عدد المسارح التي وجدت خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩١٢ — ١٩٢٩ ما يزيد على ألف « **مسرح صغير** » انتشرت على امتداد البلاد ، وكان من أشهرها (**واشنطون سكوير بلايرز**) في ضاحية غرينويتش النيويوركية و (**بروفينستاون بلايرز**) في ماساتشوستس .